Political Sciences Journal
Issue (71)) **June** (2026) **ISSN**: 1815-5561 **E-ISSN**: 2521-912X

The 2025 Israel–Iran War: between Mutual Deterrence and the Reshaping of Regional Security

Sura Thamer Hadi*

Receipt date: 1/11/2025 Accepted date: 8/3/2026 Publication date:1/6/2026

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi71.900

Copyrights: © 2026 by the author.
The article is an open access article distributed under the terms and condition of the (CC By) license Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The outbreak of the Israel–Iran war in June 2025 marked a pivotal turning point in regional security. The confrontation between two potential nuclear powers revived nuclear deterrence as a central mechanism for reshaping regional power balances, while simultaneously exposing the limitations of conventional deterrence and the growing risks of nuclear proliferation in the region. The study examines the extent to which concepts of nuclear deterrence and the regional military balance have evolved amid the fragility of collective security structures. Analysis of the conflict's trajectory demonstrates that deterrence is no longer unilateral or exclusively based on hard power; rather, it has developed into a multidimensional framework integrating nuclear, cyber, and psychological capabilities. The conflict further revealed the fragility of established rules of engagement, the declining capacity of major powers to control escalation, and the transformation of military achievements into short-term tactical gains. The war also contributed to the reconfiguration of regional alliances and underscored the strategic importance of maritime routes within the deterrence equation. Post-conflict stability, therefore, does not represent the end of confrontation, but rather a temporary phase requiring institutionalized security arrangements and calibrated deterrence mechanisms to prevent renewed escalation.

Keywords: Iran, (Israel), Nuclear deterrence, military escalation, war aims, war paths.

*Inst.Dr./ Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Department of Studies, Planning and Follow-up. Surathame@mohesr.edu.iq
Corresponding author: Sura Thamer Hadi**;** email: Surathame@mohesr.edu.iq

مجلة العلوم السياسية
العدد (71) حزيران (2026) **E-ISSN**: 2521-912X **ISSN:** 1815-5561

الحرب الإسرائيلية الإيرانية 2025: بين الردع المتبادل وإعادة تشكيل الأمن الإقليمي

سرى ثامر هادي*

الملخص:

شكّل اندلاع الحرب الإسرائيلية – الإيرانية في حزيران 2025، تحولاً مفصلياً في الأمن الإقليمي، إذ أعاد الصراع بين قوتين نوويتين محتملتين إحياء مفهوم الردع النووي كأداة لإعادة تشكيل توازنات القوة، وكشف في الوقت نفسه محدودية الردع التقليدي وخطورة احتمالات الانتشار النووي في المنطقة. ووضح هذا الصراع إشكالية البحث المركزية التي تتعلق بمدى تحول مفاهيم الردع النووي والتوازن العسكري الإقليمي في ظل هشاشة البنى الأمنية الجماعية. وأظهر تحليل مسار المواجهة أن الردع لم يعد أحادياً أو قائماً على القوة الصلبة، بل تحوّل إلى منظومة متعددة الأبعاد تدمج القدرات النووية والسيبرانية والنفسية. كما بيّنت تطورات الصراع هشاشة قواعد الاشتباك، وتراجع قدرة القوى الكبرى على ضبط التصعيد، وتحوّل المكاسب العسكرية إلى مكاسب تكتيكية قصيرة الأمد. كما أسهمت الحرب في إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية وإبراز دور الممرات البحرية في معادلة الردع. وأن الاستقرار اللاحق لا يعد نهاية للصراع، بل محطة مؤقتة تتطلب ترتيبات أمنية مؤسسية وردعاً منضبطاً لضمان منع عودة التصعيد.

الكلمات المفتاحية: إيران، إسرائيل، الردع النووي، التصعيد العسكري، أهداف الحرب، مسارات الحرب.

* مدرس دكتور/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة.

المقدمة:

تُعدّ منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق توتراً دولياً، لتقاطع المصالح الجيوسياسية فيها، وتداخل التهديدات الأمنية مع التنافسات العقائدية والاستراتيجية، وتشهد المنطقة اليوم تحولاً أمنياً غير مسبوق نتيجة اندلاع الحرب الإسرائيلية – الإيرانية في 13 حزيران 2025، التي مثلت انتقالاً في الصراع بين قوتين نوويتين محتملتين، أعادت معها مفهوم الردع النووي إلى الواجهة ليس بوصفه مجرد أداة لدرء الصراع، بل بوصفه عاملاً فاعلاً في إعادة تشكيل توازنات القوة ومعادلات الأمن الإقليمي، وكاختبار عملي لقدرة الدول على ضبط صراعاتها من دون استعمال السلاح النووي.

تأتي هذه الحرب ضمن سياق تاريخي طويل من التنافس بين إسرائيل وإيران، إذ يمثل برنامج إيران النووي تهديداً وجودياً يبرر الردع الوقائي الإسرائيلي، إلا إن تحول التوتر إلى مواجهة مباشرة زاد احتمالية كسر الحدود التقليدية للردع النووي وفتح الباب أمام سباق تسلّح نووي إقليمي، في أعقابِ ذلك لجأت بعض دول الشرق الأوسط للبحث عن امتلاك القدرة الفنية والعلمية والموارد اللازمة لإنتاج سلاح نووي، من دون أن تكون قد امتلكته فعلياً أو أعلنت عنه وهو ما سُميَ بـ (الكمون النووي) ضمن احتمالاتها الأمنية، بالوقت الذي سلطت فيه الحرب الضوء على التوازنات القائمة، واكتسبت أهميتها من طبيعة أهدافها الاستراتيجية؛ فـ إسرائيل سعت إلى تقويض القدرات النووية والعسكرية الإيرانية وفرض سقف جديد لقواعد الاشتباك، في حين ترمي إيران إلى تثبيت قدرتها على الردع وامتصاص الضربات واستدامة التأثير الإقليمي. كما كشفت الحرب عن مدى تأثير القدرات النووية في صناعة القرار السياسي والعسكري، وأثارت تساؤلات عميقة حول مستقبل منظومة الردع في الشرق الأوسط، وحدود فعاليتها في ظل التغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة. وانعكاساتها على الأمن الإقليمي، التي تشير إلى أن المنطقة دخلت مرحلة جديدة من عدم اليقين الاستراتيجي، وباتت معادلات الردع أكثر تعقيداً، والتهديدات النووية أكثر ضغطاً، والهياكل الأمنية القائمة أقل قدرة على احتواء الصراع مما أسهم في إعادة تشكيل التحالفات والهياكل الأمنية، ودفع الدول الخليجية إلى إعادة تقييم خياراتها

في ضوء تصاعد المخاطر النووية، وغياب منظومة أمن جماعي فعالة، وتراجع قدرة القوى الكبرى على ضبط التصعيد. مما يستدعي إعادة التفكير في مستقبل الأمن الإقليمي ومنظومة الردع في المتغيرات الحاصلة.

من هنا تبرز أهمية فهم التحوّل العميق الذي أحدثته الحرب الإسرائيلية – الإيرانية لعام 2025، في مفاهيم الردع النووي والتوازن العسكري في الشرق الأوسط، عِبر تحليل ديناميكيات الصراع وأثرها في الأمن الإقليمي. وتسليط الضوء على محدودية المنظومات الأمنية التقليدية في منع التصعيد، والكشف عن الحاجة لإعادة بناء منظومة ردع تتناسب مع طبيعة التهديدات المركبة التي تجمع بين الأدوات النووية والسيبرانية والنفسية، في محاولة للإجابة على التساؤل الرئيس: إلى أي مدى شكّلت الحرب الإسرائيلية – الإيرانية لعام 2025، تحوّلاً بمفاهيم الردع النووي والتوازن العسكري في الشرق الأوسط؟ في ظل فرضية مفادها إن انتقال الصراع الإسرائيلي – الإيراني من الظل إلى المواجهة يؤدي لتآكل فاعلية الردع التقليدي لصالح الردع النووي النشط كضمانة أمنية بديلة في الشرق الأوسط.

المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على عدد من المناهج البحثية، في مقدمتها المنهج التاريخي لتتبع تطور مفاهيم الردع والعلاقات بين الطرفين في سياقها الزمني السابق للصراع. والمنهج التحليلي – الاستشرافي، عِبر تحليل السياقات العسكرية والسياسية المرتبطة بالحرب الإسرائيلية – الإيرانية لعام 2025، ودراسة أبعاد التوازن النووي ومفاهيم الردع بين الطرفين قبل وفي أثناء الحرب، ومن ثم استشراف تداعياتها على الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط. كما تستند الدراسة إلى منهج دراسة الحالة، بوصف الحرب أنموذجا كاشفا لتحولات أعمق في بنية النظام الأمني الإقليمي، وتوظف في ذلك الأدبيات النظرية للردع النووي ونظريات الأمن الإقليمي.

المبحث الأول: التوازن العسكري والنووي بين إسرائيل وإيران قبيل حرب 2025

تُعدّ استراتيجيات الردع إحدى الركائز الأساسية للأمن القومي، توظّفها الدول للحفاظ على مصالحها الحيوية في المناطق التي تشهد اضطرابات مزمنة. وفي هذا السياق، يمثل التنافس الاستراتيجي بين إسرائيل وإيران أنموذجاً معقداً لتوازن القوى، تجاوز حدود الصراع العسكري والسياسي ليؤثر في معادلات الأمن الإقليمي، مفضياً إلى نشوء تحالفات دولية وإقليمية متشابكة وتصاعد التوتر في دول محورية مثل سورية ولبنان واليمن (غضبان 2025، 199). ويقتضي ذلك تحليل استراتيجيات وأدوات الردع للطرفين وتأثيراتها وانعكاساتها في أمن واستقرار الشرق الأوسط، تمهيداً لفهم محددات حرب 2025.

المطلب الأول: الإمكانات العسكرية والدفاعية لـ إسرائيل

تعتمد إسرائيل على استراتيجية شاملة تجمع بين السياسات الأمنية والتكنولوجية والمعلوماتية لإيجاد بيئة ردع فعّالة، وترتكز على عقيدة أمنية تؤمن أن القوة والإرادة القوية كفيلتان لردع أي خصم، تشمل الآتي:

1. **التحالفات الدولية والإقليمية** لتأمين مصالحها الاستراتيجية، وأبرزها شراكتها مع الولايات المتحدة، التي توفر لها الدعم العسكري والاقتصادي والدبلوماسي، كما تسعى إلى توسيع علاقاتها مع دول عربية عبر اتفاقيات (إبراهام)، لتشكيل تحالف إقليمي يواجه التهديدات الإيرانية. (غضبان 2025، 207–208).
2. **عرض القوة العسكرية والتكنولوجية:** إذ تمتلك أسطولاً جوياً حديثاً يضم طائرات (F35) و(F16) وطائرات من دون طيار قادرة على تنفيذ ضربات دقيقة في إيران، ومنظومات دفاعية متقدمة مثل (القبة الحديدية – Iron Dome) و(مقلاع داوود – David's sling). وترسانة نووية غير معلنة، (عكاشة 2019، 211–212) تتفوق بها على إيران، كما تبلغ ميزانيتها العسكرية (24.4) مليار دولار، وتمتلك (612) طائرة مقاتلة و(1370) دبابة و(43.407) مدرعة و(5) غواصات ولا تمتلك أي فرقاطات. وتمتلك أربعة أنواع من الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى يبلغ مداها

(280) كيلومتراً و(4800) كيلومتر و(6500) كيلومتر، وتقدر صواريخها النووية بـ (90) رأساً نووياً (ار تي بالعربي 2025).

3. الإنذار المبكر الذكي والمعلومات الاستخباراتية، وتجميع المعلومات عبر دمج المعلومات البشرية مع جمع الأخبار الإلكترونية وتوظيف الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة في عمليات المراقبة والتحليل. فالوحدة (8200) تعدّ نظيراً لوكالة (NSA) الأمريكية، تجمع المعلومات من الاتصالات وتنصت الرادارات، ثم تعمل على تحليلها باستعمال نظام (Gospel). هذه المنظومة الذكية تدفع بمعادلة الانذار المبكر إلى أعلى مستويات الكفاية: فهي تُمكّن من كشف الاتجاهات العدوانية مبكراً، وتحجيمها بأسلحة دقيقة، في حين يظل الإنسان في حلقة التحكم النهائية، مما يعزز المصداقية والدقة ويقلّل من احتمالات الخطأ وقد أثبتت هذه المنظومة فعاليتها عملياً في هذه الحرب، حين وضعت حرب الإشارة الذكية الأساس لضربات استباقية دقيقة حوّلت وجه الصراع في دقائق معدودة (Brumfiel 2023).

يُمكن القول، إن استراتيجية الردع الإسرائيلية تستند إلى فلسفة تعتمد على الوقاية بالهجوم، والسيطرة المعلوماتية، والتحصين السياسي، مما يمنحها قدرة مستمرة على الحفاظ على توازن الردع داخل بيئة إقليمية شديدة التقلب.

المطلب الثاني: الإمكانات العسكرية والدفاعية لإيران

ترتكز استراتيجية الردع الإيرانية على مواجهة التهديدات الخارجية، بالاعتماد على مزيج من الأدوات العسكرية والدبلوماسية والأمنية، تتلخص أُسسها بالآتي:

1. العمق الاستراتيجي: عِبر توسيع نفوذها في دول الجوار مثل العراق وسورية واليمن ولبنان، بما يوفر لها خطوط دفاع متقدمة لمواجهة أي تهديد خارجي محتمل. ويُعد تمركز القوى الحليفة لها بالقرب من حدود إسرائيل كالجولان السوري والجنوب اللبناني عاملاً محورياً في تعزيز قدرتها على الردع، والضغط على الجبهة الإسرائيلية ورفع كلفة أي عمل عسكري مضاد (أيزنشتات 2024).

2. الغموض الاستراتيجي: تعتمد إيران على سياسة الردع العتبي (Threshold Deterrence)، التي تمنحها دوماً مجالاً للمساومة من دون تجاوز (الخط النووي الرسمي). وقد استعادت تخصيب اليورانيوم بنسبة (60%)، مما يجعلها دولة قريبة من القدرة النووية من دون أن تعلن امتلاكها رسمياً، ويُشكل عاملَ ضغطٍ تكتيكي في التفاوض (Yazdanshenas and Saleh 2024).

3. القدرات العسكرية والبرنامج النووي: تمتلك برنامجاً متطوراً من الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة المدى يشمل (12) نوعاً، منها (تندر 69) ويبلغ مداه (150) كيلومتراً و(خورمشهر) و(سجيل) و(شهاب– 3) و(قادر– F) ويبلغ مداها (2000) كيلومتر مع توجيه بصري وقدرة على اجتياز أنظمة الدفاع المتقدمة، كأداة ردع بالمعنى التقليدي. كما تعمل على تحسين دقة صواريخها الباليستية وفعاليتها باستعمال صواريخ (كروز) التي تستوردها من روسيا، والتركيز على نقاط تفوقها المتمثل بعدد الدبابات البالغ (1996) دبابة و(65,765) مدرعة و(19) غواصة و(7) فرقاطات، (نديمي 2023) وأعلنت في شباط 2025، عن تشغيل منظومة الدفاع الجوي(أذرخش)، القابلة للنقل والتركيب على الشاحنات الثقيلة وتتميز بنظام رصد للأهداف الجوية، وتضم أنظمة الدفاع الصاروخي (أرض – جو) منها (42) منظومة من طراز (200 –S) و(300 –S) روسية الصنع، ومنظومة محلية تُسمى (373 – Power). وبرنامجاً نووياً متقدماً يضم منشآت ومراكز أبحاث نووية في عدة مناطق (أندبندنت عربية 2024). وعلى الرغم من أنها تؤكد سلمية برنامجها، فإن أنشطتها لتخصيب اليورانيوم بنسبٍ مرتفعة تثير مخاوف دولية بشأن إمكانية تطوير أسلحة نووية، كونها طورت أجهزة طرد مركزي متقدمة (6 – IR) لتعزيز قدرتها على تخصيب اليورانيوم بشكل أسرع، وبنت منشآت تحت الأرض مثل (فوردو) و(نطنز) لحماية برنامجها النووي من أي هجمات عسكرية محتملة، وهو ما يُثير قلق إسرائيل ويؤدي إلى تصعيد التوترات وسباق التسلح في المنطقة (غضبان 2025، 201).

لا تستهدف إيران تحقيق ردع نووي تقليدي، بل بناء شبكة ردع مرنة ومتعددة الأبعاد تُمكّنها من المناورة الاستراتيجية في بيئة معادية تتسم بتفوّق خصومها التقني والعسكري.

المطلب الثالث: التصعيد العسكري بين إسرائيل وإيران في حزيران 2025

من المسلم به تاريخياً إن العلاقات الإيرانية مع كل من إسرائيل والولايات المتحدة هي علاقة صراعية، تقوم على تضارب المصالح والسعي لاحتواء النفوذ الإيراني في المنطقة، مما يعني أن الهجوم الأخير جزء من سلسلة حلقات الصراع، المرتبطة بتصاعد التوترات الإقليمية وسباق التسلح بين الأطراف المعنية.

شنت إسرائيل فجر الجمعة الموافق 13حزيران 2025، عملية عسكرية واسعة ضد إيران باسم (الأسد الناهض Rising Lion) بمشاركة أكثر من (200) طائرة حربية، منها مقاتلات (F-35) نفذت غارات جوية على نحو (100) هدف، بدعم استخباراتي من جهاز (الموساد)، استهدفت تعطيل القدرات الدفاعية وشبكات الإنذار المبكر الإيرانية. مما مثل بداية حرب شاملة تتجاوز هدفها المعلن المتمثل في ضرب القوة النووية الإيرانية، إلى محاولة ضرب الاقتصاد وإسقاط النظام الإيراني (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2025).

في المقابل، جاء الرد العسكري الإيراني سريعاً بعملية (الوعد الصادق3)، أطلقت فيها أكثر من (150) صاروخاً باليستياً و(100) طائرة مسيّرة نحو إسرائيل تمكّن العديد منها من تجاوز المنظومات الدفاعية الإسرائيلية والأمريكية، التي شاركت في محاولات صدّ الهجوم الإيراني، وأصابت مواقع عسكرية وسيبرانية في حيفا وتل أبيب (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2025). معلنة أن الهجوم ردّ على "انتهاك سيادة إيران". وهكذا، تحول الصراع إلى مواجهة مفتوحة ذات أبعاد إقليمية رافقها تصعيد سيبراني وتأثيرات اقتصادية، وسط تحذيرات دولية من أن يؤدي تطور المواجهة إلى زعزعة أوسع للاستقرار في المنطقة (مسعد 2025).

جاءت هذه المواجهة عشية انتهاء مهلة الستين يوماً التي منحها الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) لإبرام اتفاق جديد بشأن البرنامج النووي الإيراني، مهدداً بـ "عواقب مدمرة"، تشمل ضربات عسكرية إذا لم تمتثل طهران لشروطٍ عدة من بينها تفكيك برنامجها النووي، ووقف تخصيب اليورانيوم، ودعم الحوثيين، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها. لكنّ

المرشد الأعلى (خامنئي) رفض الإنذار وعدّه "خدعة" بالرغم من قبوله إجراء مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة، في سلطنة عمان وروما. مما أسهم بتقديم الدعم من قبل الرئيس (ترامب) لرئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو)، لتنفيذ ضربة عسكرية ضد إيران التي وصفها (ترامب) بالـ "ناجحة جداً"، متباهياً بالأسلحة الأمريكية التي أُستعملت فيها، ومحذّراً إيران "ما هو قادم سيكون أكثر تدميراً" إذا لم تعد إلى طاولة المفاوضات (Reuters 2025). في سابقة هي الأولى من نوعها أن تمنح الولايات المتحدة علناً، تفويضاً لـ إسرائيل لتنفيذ ضربات عسكرية ضد إيران (علوش2025).

أظهرت الحرب إن ميزان الردع بين الجانبين يقوم على الردع غير المعلن والضربات الاستباقية، وإن التصعيد كشف هشاشة الاستقرار الإقليمي، وتحوّل الردع من أداة وقائية إلى وسيلة ضغط سياسية لإعادة تشكيل الأمن في الشرق الأوسط. بما يعكس أهدافاً تتجاوز أضعاف القدرات، إلى إعادة صياغة البيئة الاستراتيجية في المنطقة برمّتها.

المبحث الثاني: الأهداف والنتائج الاستراتيجية للحرب الإسرائيلية – الإيرانية

لم تكن الحرب الإسرائيلية – الإيرانية لعام 2025، حدثاً عسكرياً معزولاً، بل جاءت تتويجاً لمسار طويل من التصعيد والردع المتبادل، سعت كل منهما لتحقيق أهداف محددة، من تعطيل القدرات النووية وتعزيز النفوذ الإقليمي، إلى إعادة تشكيل ميزان القوى، مما يستدعي معرفة دوافع الحرب، ونتائجها العسكرية والاستراتيجية، في ضوء التفاعلات الإقليمية والدولية.

المطلب الأول: الأهداف الاستراتيجية للحرب الإسرائيلية – الإيرانية

بسبب تشابك المصالح الإقليمية والدولية، تسعى إسرائيل وإيران إلى تحقيق أهداف استراتيجية تخدم مصالحهما العليا، سواء على الصعيد العسكري أم السياسي، بما يعزز توازنهما الإقليمي.

أولاً: الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية

سعت إسرائيل إلى تحقيق أهداف استراتيجية تتجاوز الضربات المحدودة، لتشمل إضعاف قدرات الخصم وفرض وقائع جديدة في معادلة الردع وتوجيه رسائل حازمة للفاعلين

الإقليميين والدوليين. لكن لم يكن واضحاً ما إذا بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) الهجوم وفق خطة محددة، أم استغل الفرصة لإلحاق الضرر بإيران، خصوصاً مع تفكيك (محور المقاومة)، إذ بدأت الحرب بهدفٍ معلن لتفكيك البرنامج النووي والقضاء على فرص الحصول على سلاح نووي، وتوسعت لتشمل تغيير النظام، وتفكيك الدفاع الجوي، وتقديم ضمانات أمنية للأقليات الإثنية في إيران، في حال الانفصال، (كامرافا 2025، 1–2) بالوقت الذي أكد فيه الرئيس الإسرائيلي (إسحاق هرتزوغ) على الآتي: (فرحات والموسى 2025).

1. تغيير النظام في إيران ليس هدفاً لنا، لكن إزاحته ستصب في مصلحة الشعب الإيراني.

2. هدفنا الرئيس هو القضاء على برامج إيران النووية والصاروخية.

3. ما زلنا منفتحين على الدبلوماسية التي يمكن أن تكون جزءاً من الحل.

تسعى إسرائيل للحفاظ على تفوقها النووي الإقليمي، في سياسة مكّنتها من تدمير البرنامج النووي العراقي (1981)، وتفكيك البرنامج النووي الليبي (2003)، وضرب البرنامج النووي السوري (2007). وسعيها لإضعاف القدرات العسكرية الإيرانية، وتقويض النظام السياسي وإضعاف شرعيته، وهو هدف صريح دأب رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) على تبنّيه ودعا في خطابه بعد هجمات 13 حزيران 2025، الشعب الإيراني إلى الثورة على النظام، عِبر إثارة التذمر في الداخل من سياسات النظام وتشديد الخناق على الاقتصاد الإيراني الذي يعاني من العقوبات الأمريكية، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2025، 5–6) بمعنى إن مصدر التهديد لا يكمن في القدرات النووية الإيرانية، بل في تلاقيها مع عوامل أخرى تتعلق بطبيعة النظام السياسي، والأوضاع الجيوسياسية المحيطة (القيمري 1993، 127). وهذا التداخل يعزز حجم التهديد في نظر إسرائيل التي شهدت تراجعاً ملحوظاً مقارنة بما كانت عليه عقب انتصارها في حرب حزيران 1967. وتطمح إلى استعادة ثقة شعبها بحكومته، بعد الضربة التي تلقتها من (حركة حماس) في عملية (طوفان الأقصى) في 7 تشرين الأول 2023 (كيالي 2025).

من جهتها إيران، ترى أن أهداف إسرائيل تتجاوز برنامجها النووي؛ إلى إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية لإيران والمنطقة؛ بما يخدم مصالحها والمصالح الأمريكية وحلفاءها الإقليميين. وإن الهدف النهائي هو إضعاف إيران، بل وتهيئة الأوضاع لتقسيمها، عبر إنشاء منظومات دفاعية متقدمة موجهة ضدها. مما يجعل إيران تستعد لصراع طويل الأمد، تراهن فيه على قدرتها الجغرافية والديموغرافية للصمود واستنزاف القدرات السياسية والعسكرية الإسرائيلية (كامرافا 2025، 2).

ثانياً: الأهداف الاستراتيجية الإيرانية

أعلنت إيران بأنها تملك الحق القانوني في الرد على الضربات الإسرائيلية لمنشآتها النووية وسرعان ما تحوّل الهجوم المتوقع إلى حربٍ شاملة (كامرافا 2025، 2). إذ بدت إيران في موقف دفاعي، لأول مواجهة مباشرة مع إسرائيل، التي حرصت على مدى العقود الثلاثة الماضية على تجنب الانخراط في مواجهة مباشرة معها، إدراكاً منها لما يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة، على مستوى نفوذها الإقليمي، واستقرار النظام السياسي القائم (كيالي 2025).

إن أهم أهداف إيران من هذه الحرب هو (الرد الفعال على العدوان) وحماية الأصول الاستراتيجية، وتعزيز القدرات الصاروخية وإظهار قدرتها على اختراق منظومات الدفاع المعقدة مثل (القبة الحديدية–Iron Dome) و(مقلاع داوود– David's sling)، إضافة إلى أنّ إطلاق أكثر من (150) صاروخاً باليستياً ومئات الطائرات المسيرة هي رسالة تحمل بطياتها بأن الرد لم يعد قاصراً على الهجمات المحدودة، بل عبر توجيه هجمات لمواقع استراتيجية مهمة لتقويض استقرار إسرائيل. كما ترمي إيران إلى تفكيك الضغط عليها دولياً، وتهيئة واقع مفاده القدرة على الرد بقوة، مما يعزز موقفها في المفاوضات النووية (بيات 2025)، لاسيما إن المساعي الإيرانية لامتلاك القدرة النووية، عِبر تصنيعها محلياً أو استيراد مكوناتها. تُعد محاولة واضحة لكسر الاحتكار الإسرائيلي للطاقة النووية في الشرق الأوسط، وهدفاً استراتيجياً لأن أي تقدم في البرنامج النووي الإيراني سيشكل تهديداً مباشراً لهذا الاحتكار، إن لم يكن تحدياً صريحاً لـ إسرائيل. (القيمري 1993، 127)

من الجدير بالذكر هنا، أنّ الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كشفت في كانون الثاني 2023، عن رصد تغيير شبكة الأنابيب التي تربط بين سلسلتين من أجهزة الطرد المركزي بمنشأة (فوردو) النووية، وهي خطوة تسمح بتخصيب اليورانيوم عند مستويات أعلى وبوتيرة أسرع، كما رصدت جزيئات من اليورانيوم المخصب بنسبة (83.7%)، وبذلك رفعت إيران مستوى التخصيب إلى نسبة غير مسبوقة تتجاوز نسبة الـ (60%) المعلنة سابقاً، رداً على مطالبة الغرب بتفكيك برنامجها النووي وفرض عقوبات عليها، وخطورة ذلك أن أول قنبلة نووية أمريكية دمرت مدينة هيروشيما اليابانية عام 1945، كانت مصنوعة من يورانيوم مخصب بنسبة (84%)، وقدرت الوكالة أنّ مخزون إيران من اليورانيوم المخصب قد تجاوز السقف المسموح به وفق الاتفاق النووي لعام 2015، بـ (18) مرة. كما كشفت إيران عن أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً مؤكدة رفضها الانصياع للمطالب الإسرائيلية والأمريكية، بالرغم من الضغوطات والعقوبات (طه 2023، 26; كامرافا 2025، 1).

تشكل استجابة إيران تحوّلاً استراتيجياً في الصراع من مجرد رد عسكري إلى منهج متعدد الأبعاد يجمع بين الضغط العسكري، النفوذ السياسي، والتحالف الإقليمي، لتعزيز موقفها الداخلي والدولي على حد سواء.

المطلب الثاني: نتائج الحرب وتداعياتها على البرنامج النووي الإيراني

استمرت الحرب بين إسرائيل وإيران (12) يوماً، وبالرغم من إعلان كل طرف تحقيقه النصر على الآخر، فإن الواقع الميداني كشف عن حجم الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بكليهما منذ اليوم الأول لبدأ العمليات العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت المنشآت النووية وأسفرت عن الآتي: (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2025، 4; بيات 2025)

1. اغتيال عدد من القادة العسكريين والعلماء البارزين، من بينهم نحو عشرين من كبار ضباط الحرس الثوري والقوات المسلحة الإيرانية، أبرزهم قائد الحرس الثوري (حسين سلامي)، ورئيس هيئة أركان الجيش الإيراني (محمد باقري)، وتسعة من العلماء النوويين مما شكّل خسارة نوعية في البنية القيادية والعلمية للمؤسسة العسكرية الإيرانية.

2. بلغ عدد القتلى في إيران نحو (610) أشخاص.

3. استهداف منشآت نووية رئيسة في(نطنز) و(أصفهان) و(فوردو) و(قم) و(بارتشين – شرق طهران) و(آراك – غرب وسط البلاد)، ومواقع تصنيع الصواريخ الباليستية وقواعد إطلاقها، ومنشآت إنتاج الطائرات المسيّرة.

كما شهدت الحرب تدخلاً عسكرياً أمريكياً، تمثل بتنفيذ ضربات جوية استهدفت منشأة التخصيب الواقعة تحت الأرض في (فوردو)، ومنشأتين نوويتين في (أصفهان) و(نطنز). وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن هذه الضربات (دمّرت البرنامج النووي الإيراني). (بي بي سي نيوز 2025) بالمقابل، تعرضت إسرائيل لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة أسفرت عن مقتل (28) شخصاً، واستهدفت (قاعدة نيفاتيم الجوية) و(قاعدة عودا الجوية) و(قاعدة رامون العسكرية) و(المقر المركزي للموساد) و(مصفاة حيفا) ما يؤشر إلى اتساع رقعة الاستهداف العسكري المتبادل بين الطرفين (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2025، 4; بيات 2025).

في تقييم آثار تلك الضربات، إن ذلك التدمير المادي للبنية التحتية النووية يُعيق البرنامج الإيراني، لكنه لا يصل إلى نقطة اللاعودة، بل أعادته فقط عدة أشهر إلى الوراء، كما خلص إلى ذلك تقييم أمريكي استخباري أولي وسري، الذي أثار جدلاً داخل الإدارة الأمريكية، ووصفه بعض المسؤولين بأنه "تقدير خاطئ"، ووجهوا انتقادات حادة لمن سربه إلى الإعلام. كما دافع الرئيس (دونالد ترامب) عن العملية، في منشور على منصته (Truth social) كتب فيه أن "شبكة CNN للأخبار الكاذبة، بالتعاون مع صحيفة نيويورك تايمز الفاشلة، تحاولان تشويه واحدة من أنجح الضربات العسكرية في التاريخ. وإن المواقع النووية في إيران دُمّرت بالكامل". (بي بي سي نيوز 2025) كما أشارت وكالة الاستخبارات الدفاعية الأمريكية إلى مبادرة القيادة الإيرانية إلى اتخاذ تدابير لضمان استمرارية الدولة، (بيات 2025) تمثلت بالآتي:

1. نقل جزء من مخزون اليورانيوم عالي التخصيب والمقدَّر بنحو (400) كغم إلى مواقع تخزين سرية، ما قلّل من فعالية الضربات ولم يتضح مصيره، وأكد مفتشي الوكالة الدولية

للطاقة الذرية تحققهم من مخزونات المواد النووية الإيرانية قبل أيام قليلة من بدء الضربات الإسرائيلية في 2025/6/13، استناداً إلى صور أقمار صناعية ملتقطة بتاريخ 19 و20 حزيران 2025، تُظهر وجود شاحنات وجرافات بالقرب من مداخل أنفاق (فوردو)، وهو مؤشر لاحتمال قيام السلطات الإيرانية بجلب التراب لإغلاق بوابات الأنفاق، وإن ظهور شاحنات أخرى مجهولة الهوية في الموقع ذاته يطرح فرضية موازية، مفادها احتمال نقل مواد أو معدات من داخل الأنفاق (عبد الحي 2025، 5-6).

2. اتخاذ المرشد الأعلى (علي خامنئي)، خطوة احترازية بتكليف مجلس الخبراء لوضع قائمة سرية من ثلاثة مرشحين لخلافته في حال وفاته، وخطة طوارئ لتعيين بدلاء محتملين للقادة العسكريين في حال اغتيالهم (كامرافا 2025، 2).

يُشير ذلك إلى حرص طهران للحفاظ على تماسك الدولة، وتأمين مستقبلها السياسي والعسكري، بسُبل دفاعية ضد التهديدات المستقبلية لبرنامجها النووي. مما يضطرها لإعادة تقييم نظامها السياسي والاجتماعي في مرحلة ما بعد الحرب، وتقليل مظاهر التشدد العقائدي، والانفتاح على إصلاحات داخلية أكثر اعتدالاً وبراغماتية، من منطلق إن الحروب الكبرى غالباً ما تُحدث تحولات بنيوية في الأنظمة، وتفتح المجال أمام مصالحة وطنية أو مراجعة سياسات الدولة، بالوقت الذي ستعمل فيه على استئناف برنامجها النووي بسرعة وفعالية، وفقاً لعدد من المؤشرات الفنية والتنظيمية، أبرزها: (كامرافا 2025، 2-4)

1. امتلاكها مخزون كافٍ من اليورانيوم المخصّب بنسبة (60%)، ما يُعد نقطة انطلاق متقدمة للتصعيد النووي؛ لأنه مستوى قريب من عتبة التخصيب المطلوبة للاستعمالات العسكرية.

2. وجود مخزون استراتيجي من مكونات أجهزة الطرد المركزي غير المُركّبة، التي استمرت بتصنيعها خارج نطاق رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ليُسرع استئناف عمليات التخصيب.

3. بالرغم من تضرر منشآت الأبحاث وتطوير أجهزة الطرد المركزي فوق الأرض في (كرج) و(ناتنز)، فإنّ التقييمات ترجّح بقاء البنية التحتية تحت الأرض في حالة تشغيلية، مما يُبقي على القدرة الفنية لإيران قائمة في هذا المجال.

4. لم تقضِ الضربات على العناصر الأساسية لمواصلة إيران مسارها النووي، والتي تتمثل في:

أ. شبكة بنية تحتية واسعة وموزّعة جغرافياً.

ب. قاعدة بشرية من الملاك الفنية المؤهلة.

ت. منظومة إمداد محلية متكاملة لدعم الأنشطة النووية.

ث. إرادة سياسية تسعى لاستكمال البرنامج النووي تحت مظلّة "البرنامج السلمي"، عبر اعتماد أدوات قانونية وسياسية لإنهاء الرقابة الدولية، وفرض سيطرة وطنية كاملة على الدورة النووية.

كان للضربات تأثير اقتصادي واسع، إذ قدمت الولايات المتحدة حوافز لإيران تضمنت تخفيفاً جزئياً للعقوبات المفروضة، والسماح بتصدير النفط إلى الصين، مما رفع صادراتها لنحو (2.2) مليون برميل يومياً، مع توقعات ببلوغها (2.4) مليون برميل. وكشفت (CNN) عن مقترح أمريكي بقيمة (30) مليار دولار، لتمويل برنامج نووي سلمي، شريطة تخلي إيران الكامل عن تخصيب اليورانيوم، ما يعكس استعمال الأدوات الاقتصادية كوسيلة للضغط السياسي والدبلوماسي (بيات 2025).

عالمياً، تأثرت أسواق الطاقة بارتفاع أسعار النفط؛ بسبب المخاوف من اضطراب الإمدادات في مضيق هرمز، الذي يمر عبره ما بين (18) و(19) مليون برميل يومياً من النفط الخام ومشتقاته، أي ما يمثل نحو خُمس الاستهلاك العالمي. وارتفع خام برنت (75) سنتاً، أي ما يعادل (1.1%)، ليبلغ (67.89) دولاراً للبرميل، كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط (71) سنتاً، أي بنسبة (1.1%)، ليصل إلى (65.08) دولاراً للبرميل؛ بسبب تصاعد التوترات الجيوسياسية، في ظل الضربات الأمريكية لمنشآت نووية إيرانية،

مما أثار مخاوف دولية بشأن أمن الطاقة العالمي واستقرار تدفقات النفط في المنطقة (بي بي سي نيوز 2025).

كشفت هذه الحرب عن تحوّل استراتيجي في توازنات القوة الإقليمية، وانتقال الصراع من حروب الوكالة إلى مواجهة مباشرة أعادت تشكيل معادلات الردع، وأظهرت محدودية القدرة على الحسم بالرغم من سعي الطرفين لتحقيق مكاسب استراتيجية. كما أنّ التدخل الأمريكي المباشر حوّل الصراع إلى أزمة دولية، وأعاد الملف النووي الإيراني إلى طاولة المفاوضات بمعطيات جديدة واحتمالات تفاوض مختلفة. مما يثير تساؤلات حول مستقبل الأمن الإقليمي والتوازن النووي.

المبحث الثالث: انعكاسات الحرب على الأمن الإقليمي والتوازن النوويّ

تجاوزت الحرب الطابع التقليدي للصراعات الإقليمية، لتعكس تصاعد الرهانات الجيوسياسية وتشابك المصالح المحلية والدولية. إذ إن طرفي النزاع يخوضان مواجهة صفرية، تسعى فيها إسرائيل إلى إعادة رسم النظام الإقليمي لضمان تفوقها، في حين ترى إيران اختباراً لشرعية نظامها السياسي واستمراريته. ما يجعل خطورة الصراع في امتلاك كل طرف عناصر قوة مختلفة، وارتباط الحسم بالقدرة على تحمّل الضغط والتكاليف، وحجم الدعم الأمريكي لـ إسرائيل. وإن نتائج الحرب تمتد إلى إعادة تشكيل الأمن الإقليمي، ونظام عدم الانتشار النووي، وتوجيه التحالفات السياسية الإقليمية.

المطلب الأول: إعادة تشكيل التحالفات والهياكل الأمنية الإقليمية

أدى تصاعد حدة المواجهة إلى تحولات نوعية في التحالفات الإقليمية والدولية، دفعت الطرفين والقوى الإقليمية والدولية إلى تشكيل تحالفاتٍ جديدة لتعزيز مواقعها الاستراتيجية وإعادة تقييم استراتيجياتها الأمنية وتحالفاتها التقليدية، لمواجهة بيئة أمنية أكثر تقلباً وتعقيداً، والتي يمكن تصنيفها على:

أولاً: التحالفات الإسرائيلية

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية الحليف الأبرز والداعم العسكري والاقتصادي لـ إسرائيل، بهدف تعزيز تفوقها النوعي عسكرياً عبر تزويدها بأحدث الأنظمة التكنولوجية والدفاعية،

وتمويلها لشراء الأسلحة أو تطوير أنظمة دفاعية متقدمة، إضافة إلى الدعم السياسي والدبلوماسي في المحافل الدولية (غضبان 2025، 203) إذ تسعى الولايات المتحدة، إلى إدارة التوازنات الإقليمية من دون التورط في انتشار عسكري بري دائم، مفضّلة دعم تحالفات دفاعية محلية لحماية مصالحها بفاعلية غير مباشرة (Cordesman 2020). كما برزت مبادرة (I2U2) كتحالف يضمّ الهند، وإسرائيل، والإمارات، والولايات المتحدة. ويُروّج لهذا التحالف كإطار متعدد الأطراف يجمع بين القوة التكنولوجية والاقتصادية والعسكرية، ويُشكّل نواة لتحالف آسيوي – غربي يرمي إلى احتواء النفوذ الإيراني، مع تعويض التراجع الأمريكي في الانخراط المباشر في المنطقة، عِبر استراتيجية (القيادة من الخلف) التي ترتكز على الدعم الاستخباراتي والتكنولوجي، من دون انخراط ميداني واسع. (Sheikh 2024)

ثانياً: التحالفات الإيرانية

شهدت شبكة التحالفات الإقليمية الإيرانية تراجعاً في ظل توسع دائرة التعاون الاستراتيجي الإسرائيلي مع قوى إقليمية ودولية، مما يعكس تحولات نوعية في التوازنات الإقليمية استخبارياً وأمنياً، ويشكّل عاملاً ضاغطاً على طموحات طهران في ترسيخ مركزها الإقليمي وتوسيع نفوذها غرباً، إلا أنها لا تُظهر تواصل الاستثمار في أدواتها غير المباشرة من طريق شبكات الوكلاء، (عبد الحي 2025، 24) غير أنّ مشاركة هؤلاء في هذه الحرب اتسمت بعدم التوازن والفعالية، بفعل جملة من التحديات الموضوعية: (شقير 2025).

1. فقدانها لنفوذها المباشر في سورية، لا سيما بعد سقوط النظام السياسي الحليف هناك.

2.محدودية التأثير العملياتي للحوثيين، بالرغم من مشاركتهم ببعض الهجمات، ويرجع ذلك للبُعد الجغرافي، ولتفوق إيران البحري والصاروخي الذي يغني عن فاعليتهم.

3.قوى المقاومة في العراق الذين يمتلكون القدرة على تنفيذ عمليات ضد المصالح الأمريكية، ولكن الدخول المبكر في حرب مفتوحة قد يعرّض النفوذ الإيراني في العراق لمخاطر مباشرة، ويفتح جبهة استنزاف مبكرة لا تصب في مصلحة طهران.

4.تراجع الدور الاستراتيجي لحزب الله؛ بسبب الضغوط العسكرية والسياسية المتصاعدة، مما أضعف قدرته على المناورة والاشتباك الإقليمي الواسع، على الرغم من أنه لا يزال يمثل أكثر الأذرع فاعلية، نظراً لتراكم الخبرات وتطور الترسانة، لكن خوضه لحرب إسناد مفتوحة، سيعرض لبنان لعواقب مدمّرة. مما يدفعه لاعتماد تكتيكات هجومية نوعية محسوبة، دون الانجرار إلى تصعيد شامل.

أما دولياً، تُمثل روسيا والصين شريكين رئيسين لإيران، غير أن طبيعة هذا الاصطفاف لا ترقى إلى مستوى التحالف العسكري الكامل، بل التنسيق السياسي والأمني الانتقائي. فعلى الرغم من الإدانة العلنية الروسية والصينية إزاء الضربات الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران، فإن كلا الطرفين حذرٌ في الدفع نحو مواجهة شاملة، ويميلان إلى تشجيع إيران على تسويات مرنة فيما يتعلق ببرنامجها النووي. ويُعزَّز هذا التوجه من المنهج البراغماتي الذي تتبناه السياسة الخارجية الصينية، التي تُدرك أن التورط في صراعات الشرق الأوسط قد يحدّ من قدرتها على المناورة في صراعات شرق آسيا. وبالمثل، إن انشغال روسيا بالحرب في أوكرانيا وما تستلزمه من استنزاف عسكري واقتصادي، يدفعها للتحفظ تجاه أي انخراط ميداني مباشر. وبالرغم من ذلك، من المرجّح أن توفّر روسيا الاتحادية والصين دعماً سياسياً ولوجستياً محدوداً لإيران في حال تصاعدت المواجهة، شريطة ألا يتعارض ذلك مع مصالحهما المستقرة نسبياً مع إسرائيل، لا سيما في مجالات الطاقة والتكنولوجيا. وهكذا، تظل العلاقة الثلاثية بين إيران وروسيا والصين محكومة بحسابات دقيقة من التوازن بين الشراكة الاستراتيجية من جهة، والحفاظ على هوامش المناورة الجيوسياسية من جهة أخرى (عبد الحي 2025، 23-24).

ثالثاً: التحالفات الإقليمية

تنوّعت الاستجابات الاستراتيجية الخليجية. إذ اتجهت سلطنة عمان والكويت نحو انتهاج مسارات وساطة هادئة ومحايدة، في حين اختارت الإمارات سياسة (توازن صفر مشكلات) مع الأطراف جميعها، سعياً لحماية أنموذجها الاقتصادي والاستثماري من تداعيات عدم الاستقرار الإقليمي. أما السعودية فبدأت برسم ملامح استراتيجية أكثر

تعقيداً، تقوم على بناء شراكات أمنية – تكنولوجية مع قوى آسيوية وغربية، ضمن محاولة لإرساء توازن استراتيجي لا يصطدم مع الصين، التي تُعد الشريك الاقتصادي الأكبر للمملكة العربية السعودية (فرج 2025).

في الوقت ذاته أدانت دول الخليج القصف الإيراني لقاعدة (العديد) الأمريكية في قطر بتاريخ 23 حزيران 2025، رداً على الضربات الأمريكية لمنشآت إيرانية. وتعكس هذه الإدانة رغبة خليجية لترسيخ معايير الاستقرار الإقليمي، واحترام السيادة الوطنية، ورفض استعمال أراضيها أو أجوائها كساحة لأي صراع، أو استهدافها مباشرة أو عبر وكلاء، مما يعكس تحولاً في أولويات السياسات الإقليمية، في ظل التقارب النسبي بين بعض دول الخليج وإيران، إلى جانب تزايد التقديرات لعدد من الحكومات العربية بأن إسرائيل، تُشكل تهديداً أكبر لاستقرار الشرق الأوسط مقارنة بإيران. وبالرغم من تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي على أن أراضيها لن تُستعمل في أي عمليات هجومية ضد إيران، فإن ذلك لا يُشكل ضمانة كافية لتحييدها عن تداعيات الحرب. إذ ترى هذه الدول نفسها في موقع جغرافي يشكل منطقة تماس استراتيجي بين الطرفين، مما يجعلها عرضة لتأثيرات مباشرة وغير مباشرة لأي تصعيد ميداني، أمنياً أو اقتصادياً أو حتى سياسياً (المركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب والاستخبارات 2025).

إن مشهد التحالفات في الشرق الأوسط يشهد إعادة صياغة تدريجية تتداخل فيها استراتيجيات التحوّط (Hedging)، والاصطفاف المرحلي، والوساطة البراغماتية، في محاولة لتفادي المواجهات مباشرة، مع تعظيم العوائد الأمنية والسياسية في بيئة استراتيجية غير مستقرة ومفتوحة على تحولات مستمرة.

المطلب الثاني: تصاعد التهديد النووي وتحديات نظام عدم الانتشار في السياق الإقليمي

شكّل استهداف إسرائيل لمنشآت نووية إيرانية خاضعة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحوّلاً في نظام عدم الانتشار النووي، إذ تجاوز الفعل العسكري البنية التحتية للطاقة، ليقوض أسس الرقابة النووية الدولية. لا سيما إن إسرائيل، ليست طرفاً في معاهدة عدم الانتشار (NPT)، ما يطرح إشكالات قانونية وأخلاقية تمسّ بشرعية المنظومة

الدولية. وتُمثّل انتهاكاً مزدوجاً لسيادة دولة عضو في معاهدة عدم الانتشار، وللثقة المتبادلة بين الوكالة الدولية والدول المنخرطة في برامج نووية سلمية. وتُوجّه رسالة لدول المنطقة مفادها إن الانخراط القانوني لا يضمن الحماية، مما يدفع بعضها إلى التفكير في امتلاك وسائل ردع نووي خاصة (Meier 2025).

في رد فعل مباشر، لوّحت إيران بالانسحاب من المعاهدة ما يفتح الباب أمام سيناريو تحول المنطقة إلى ساحة لسباق تسلّح نووي غير منضبط. تنتقل فيه بعض الدول من برامج نووية مدنية إلى عسكرية، في ظل انهيار المعايير المزدوجة للنظام النووي العالمي على مدار العقود الماضية، (Tufts University 2025)، في ظل تراجع دور القوى الكبرى على ضبط التسلح. فمع انشغال روسيا في الحرب الأوكرانية، وتقلب السياسة الأمريكية بين الانخراط والانكفاء، غابت الترتيبات الدولية القادرة على ضبط إيقاع التسلّح النووي في الشرق الأوسط، أصبح الملف النووي قضية جيواستراتيجية معقدة تتداخل فيها الحسابات الوطنية مع ضعف التوازنات الإقليمية وغياب الإرادة الدولية الحاسمة، بدلاً من أن تقتصر على نسب التخصيب أو قدرات الطرد المركزي (Waltz 1981, 476).

يعكس تصاعد التهديدات النووية في الشرق الأوسط تحولاً عميقاً في معادلات الأمن الإقليمي والدولي. إذ إن الانتهاكات العسكرية المتكررة، تُعزز عدم الاستقرار وتُفكك معايير الرقابة الدولية لغياب التنسيق الفعّال بين القوى الكبرى، وازدياد مخاطر دخول المنطقة في سباق تسلح نووي غير خاضع للرقابة، مما يتطلب استجابة منسقة من المجتمع الدولي لإعادة بناء آليات ضبط التسلح وتعزيز الأمن الجماعي، لتجنب المزيد من التصعيدات النووية والحفاظ على استقرار النظام الأمني الدولي.

المطلب الثالث: مسارات الحرب الإسرائيلية – الإيرانية وانعكاساتها الأمنية:

بالرغم من توقف العمليات العسكرية، تظل المنطقة تقف على أعتاب مفترق طرق استراتيجي، يتقاطع فيه البعد العسكري مع المتغيرات السياسية، ضمن سياق إقليمي مفتوح على سيناريوهات تتفاوت بين التصعيد الواسع والاحتواء المشروط. إذ إن الجمود الحالي لا يشير إلى نهاية الصراع، بل مرحلة انتقالية أو تفاهمات مؤقتة تؤجل المواجهة من دون

إنهائها. لذا من الصعب القطع بمستقبل الصراع أو تحديد نقطة الحسم فيه، إذ تبقى مساراته مرتهنة، بالسياسة الأمريكية تجاه إيران، وليس القرار الإسرائيلي فحسب، وتحديد ما إذا كان التعامل مع إيران سيتخذ مسار الاحتواء الجيوسياسي والردع المحدود، أم تفكيك بنية النظام السياسي الإيراني، وهو خيار مستبعد في الأمد القريب، لما ينطوي عليه من تكاليف استراتيجية باهظة وتعقيدات دولية متشابكة (كيالي ٢٠٢٥) .وعلى الرغم من الطابع البراغماتي لهذا السيناريو، فإنه يعتمد على قدرة الأطراف المعنية على ضبط التصعيد وتجنب ردود الأفعال غير المحسوبة. كما أن أي مسار للتهدئة يبقى مشروطاً بالتخفيف الجزئي للعقوبات – كحوافز اقتصادية – مقابل التزامات أمنية إيرانية، وهو أمر يصعب تحقيقه في ظل انعدام الثقة المتبادلة وغياب أرضية تفاهم مستدامة بين الأطراف المعنية.

إن المواجهة بين الطرفين قد تستمر ضمن أطر غير تقليدية، في المجال السيبراني وحروب الظل، تُبقيهما في استنزاف متبادل من دون مواجهة شاملة. إذ ترى حكومة (بنيامين نتنياهو)، التي تتسم بمرجعية يمينية، في الحرب فرصة استراتيجية لإعادة تشكيل البيئة الإقليمية وتحقيق تفوق أمني دائم لـ إسرائيل، في حين يرى النظام الإيراني في هذه المواجهة اختباراً لمشروعيته ولبقائه السياسي، داخلياً وخارجياً. وهنا، يخوض الطرفان ما يمكن وصفه بـ (حرب صفرية)، يتبادلان فيها الضربات بعناصر قوة غير متكافئة، تجعل من استمرار المواجهة أمراً محتملاً بالرغم من الكلفة البشرية والاقتصادية وأن الحسم فيها لن يتحقق عبر تفوق عسكري تقليدي، وإنما من طريق قدرة أحد الطرفين على فرض معادلة "الإنهاك الاستراتيجي" على الآخر، أو اختلال التوازن الداخلي الناتج عن الضغط المجتمعي أو الاقتصادي. ويظل التدخل الأمريكي العامل المرجّح في ضبط مسار الصراع أو دفعه نحو نقطة اللاعودة (كيالي 2025). لا سيما في ظل السعي الإسرائيلي إلى إعادة صياغة النظام الإقليمي في الشرق الأوسط بما يتماشى مع تصورها لأمنها القومي، وتقويض بنية القوة الإيرانية ككل (شقير 2025). ما يزيد احتمال اتساع المواجهة

بمشاركة فواعل إقليمية مرتبطة بإيران، عِبر استهداف مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

ما يُسهم بتوسيع نطاق الردع الإيراني، هو استهداف أمن الممرات البحرية الحيوية في الخليج العربي والبحر الأحمر. كنقاط ارتكاز استراتيجية تشهد تداعيات اقتصادية، نتيجة تطورات الصراع، وإن احتمالية تجدد الأزمة على نحو أكثر حدة يتمثل بالسيناريو الأسوأ وهو احتمال إغلاق مضيق هرمز، الذي تمر عبره أكثر من (20%) من تجارة النفط العالمية. كما إن اتساع رقعة المواجهة جغرافياً لتشمل دولاً إضافية في الإقليم قد يُفضي إلى تداعيات سلبية على الدول الفاعلة في سوق الطاقة، بما فيها المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والعراق، إلى جانب إيران نفسها. ويوازي هذا التهديد ما يمثله باب المندب من أهمية استراتيجية، الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن، ويُعد معبراً أساسياً لناقلات النفط القادمة من الخليج العربي باتجاه مجمع خطوط أنابيب قناة السويس/ سوميد. وإن إغلاقه يُعيق تدفق النفط، ويجبر الناقلات على تغيير مساراتها نحو رأس الرجاء الصالح في جنوب القارة الأفريقية، مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في تكاليف النقل البحري، وتأخير الإمدادات العالمية للطاقة، وتعميق حالة عدم الاستقرار في الأسواق الدولية (المركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب والاستخبارات 2025).

تسعى إيران إلى رفع تكلفة الصراع على الولايات المتحدة الداعم الاستراتيجي لـ إسرائيل، لدفع واشنطن إلى إعادة تقييم انخراطها المباشر أو احتواء التصعيد بشروط تفاوضية جديدة (المعهد الدولي للدراسات الإيرانية 2025، 31–32) .وفي حال تطورت المواجهة وفق هذا السيناريو، فإن التدخل الأمريكي العسكري، ولو بشكل محدود، سيصبح مرجحاً، لحماية تدفقات الطاقة ومنع نشوب صراع إقليمي شامل. غير أن هذا المسار يُعد الأكثر تكلفة وتعقيداً أمنياً واقتصادياً، لما يحمله من تهديد استقرار أسواق الطاقة وانعكاسات خطيرة على اقتصاديات دول الخليج وارتدادات داخلية عابرة للحدود.

في السيناريوهات جميعها، تبقى إمكانية التفاوض خياراً مطروحاً، لكنه مرهون بحدوث أزمة استراتيجية كبرى، أو تراجع الخيارات العسكرية التقليدية يصبح فيها التفاوض خيارًا

اضطراريًا، وليس نتيجة توافق إرادي أو تقارب سياسي. ويُعد هذا السيناريو الأكثر تعقيداً من حيث التنفيذ، إذ يتطلب تحولات جذرية في الحسابات الاستراتيجية لكل من طهران وتل أبيب، إضافة إلى تنسيق غير مسبوق بين القوى الكبرى، مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا، بشأن مستقبل الهيكل الأمني في الشرق الأوسط.

المناقشات:

تجاوزت المواجهة الإسرائيلية – الإيرانية لعام 2025، الصراع التقليدي بين دولتين، لتصبح ظاهرة متعددة الأبعاد تشمل الجوانب العسكرية، السياسية، الاقتصادية والاستراتيجية، مع تأثيرات تتجاوز حدود المنطقة لتصل إلى النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، وأظهرت أن ميزان القوة لم يعد يقاس بالقدرات التقليدية فحسب، بل بمقدرة كل طرف على توظيف أدوات الردع ضمن بيئة معقدة تشمل التحالفات العابرة للدول، المصالح الاقتصادية المتشابكة، ومستويات النفوذ السياسي، إضافة إلى التحديات الاجتماعية الداخلية التي تؤثر في القدرة على الصمود. كما تجلت الديناميكيات بين الطرفين في تبادل الضغوط الاستراتيجية عبر مستويات متعددة من القوة، شملت التحكم في نُظم المعلومات، استثمار النفوذ السياسي الإقليمي والدولي، والقدرة على التحكم في الممرات الحيوية للنفط والموارد. هذه التفاعلات أظهرت أن الصراعات الحديثة في الشرق الأوسط تتأثر مباشرة بالعوامل الجيوسياسية والاقتصادية، وأن أي مواجهة قد تعيد رسم مراكز النفوذ داخل الإقليم، بما يتجاوز التأثير العسكري المباشر، مع إبراز أهمية القدرات الاستخباراتية في توجيه القرارات الاستراتيجية.

إن استمرار الصراع ضمن أطر غير تقليدية تشمل الاستنزاف السيبراني وحروب الظل، مما يجعل الانتصار العسكري أقل أهمية مقارنة بالقدرة على فرض معادلة إنهاك استراتيجي للخصم. بمعنى أن الحسم لم يعد يعتمد على التفوق العسكري التقليدي وحده، بل على قدرة الدولة على الصمود داخلياً وإدارة الضغوط الاقتصادية والسياسية، أي إن استقرار النظام السياسي وشرعية القيادة ارتبط بقدرة الدولة على حماية مصالحها الخارجية ومواجهة الضغوط الاستراتيجية. وتوظيف التحالفات الإقليمية والدولية بطريقة استراتيجية

متسقة مع مصالحها. ودور الفاعلين الإقليميين والدوليين في تهدئة الصراع أو دفعه نحو التصعيد، وفق سياسات الدعم أو الضبط التي يتبعونها، مما يجعل إدارة الصراع في المنطقة عملية معقدة تتطلب توازناً دقيقاً بين الردع العسكري والدبلوماسي والقدرة على استيعاب الضغوط الاقتصادية والاستراتيجية، مع مراعاة العوامل المجتمعية المتغيرة.

أظهرت الحرب مدى أهمية الاستعداد الداخلي وقدرة الدولة على إدارة أزماتها الوطنية في أثناء الصراعات الإقليمية. فالقدرة على الحفاظ على استقرار اقتصادي نسبي، إدارة العلاقات الداخلية، وإعادة توجيه الموارد الاستراتيجية تمثل عناصر حاسمة في صياغة الرد الاستراتيجي على أي تهديد خارجي، مما يجعل الأمن الداخلي والقدرة على التكيف مع الصدمات العسكرية والسياسية جزءاً لا يتجزأ من قدرة الدولة على البقاء والاستمرار في مواجهة الصراعات الممتدة.

كما كشفت الحرب عن تغييرات واضحة في شبكة التحالفات التقليدية، إذ عززت الولايات المتحدة دعمها لـ إسرائيل بالتقنيات العسكرية والدفاعية والدبلوماسية. في حين حاولت إيران تعزيز قدراتها الاستراتيجية والسياسية، مستفيدة من موقعها الجغرافي وتحالفاتها الإقليمية المحدودة. إضافة إلى بروز تحالفات براغماتية مرحلية وسياسات تحوط كأدوات رئيسة للفواعل الإقليمية لضبط مستوى مشاركتها بما يتوافق مع مصالحها الوطنية، بعيداً عن الانخراط المباشر في النزاع الذي شهد تحولاً ملحوظاً في طبيعته، إذ لم يعد الردع النووي أداة تقليدية للمنع فحسب، بل أصبح جزءاً من شبكة معقدة تشمل القدرات السيبرانية، الضغط الاقتصادي، النفوذ السياسي، والتحكم في الممرات الحيوية مثل مضيق هرمز وباب المندب كعنصر رئيس لتحديد القدرة الاستراتيجية للطرفين على ممارسة الضغط ورفع تكلفة الصراع إذ أصبحت السيطرة على هذه الممرات جزءاً من معادلة القوة والاستقرار الإقليمي. مما يعكس ضعف آليات الردع التقليدية ويزيد احتمالات التصعيد السريع، مع غياب الثقة المتبادلة بين الأطراف، ويجعل البيئة الإقليمية أكثر عرضة للتقلبات والتوترات المتكررة، ويبرز الحاجة إلى تطوير أدوات سياسية مرنة قادرة على ضبط الصراع. لأن أي تهديد لهذه الممرات يترتب عليه تأثيرات اقتصادية مباشرة، تشمل

ارتفاع أسعار النفط واضطرابات الأسواق العالمية وإعادة توجيه خطوط الإمداد الدولية، إضافة إلى مخاطر محتملة على التجارة العالمية.

أدت الحرب أيضاً إلى إعادة صياغة هيكل الأمن الإقليمي، مما يتطلب تقييم أدوات حماية الدولة واستراتيجيات التعاون مع القوى الكبرى، وأطر متعددة المستويات تجمع بين التعاون الدفاعي والتحوط والوساطة، بما يتيح مواجهة التهديدات من دون الانجرار إلى تصعيد شامل يهدد استقرار المنطقة بأكملها، كما يفرض أهمية تطوير سياسات مرنة للتكيف مع الأحداث الإقليمية والدولية، كما سلطت الحرب الضوء على تعقيدات إدارة الملف النووي في المنطقة، إذ أصبح التركيز مضاعف على مستويات التخصيب أو القدرات التقنية، وعلى الاستراتيجيات الدولية واستجابة القوى الكبرى، وضرورة إعادة النظر في نظام عدم الانتشار النووي العالمي وتهيئة آليات مرنة لضبط التصعيد، بما يراعي التوازنات الإقليمية ويدمج مصالح الفواعل كافة في صياغة أطر أمنية أكثر استقراراً، وتوفير آليات للتفاوض الإقليمي الفاعل في أوقات الأزمات؛ لأن الصراع في المنطقة يميل إلى أن يكون دورة طويلة من التوترات المستمرة والمتقطعة، لارتباط نقاط التصعيد بتفاعلات متعددة عسكرية، اقتصادية وسياسية، وهذا التحول يحتاج إلى مقاربات استراتيجية شاملة، قادرة على مواجهة التحديات المعقدة وتحقيق التوازن بين الردع والاستقرار، مع مراعاة المصالح المشتركة للأطراف كلها لتقليل احتمالات الانخراط بمواجهات أكثر تعقيداً، مع التأكيد على أهمية المتابعة الدائمة للتغيرات الداخلية والخارجية لكل طرف.

يبقى الدور الأمريكي محورياً في ضبط مسار المواجهة، سواء عبر الدعم العسكري لـ إسرائيل، أم الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على إيران، ما يبين قدرة القوى الكبرى على التأثير في بيئة الصراع حتى مع محدودية التدخل المباشر. كما أنّ سلوك الفواعل الإقليمية الأخرى يعكس حرصها على حماية مصالحها الحيوية، بالاعتماد على أساليب التحوط والوساطة لتجنب الانجرار المباشر إلى النزاع، مما يجعل التوازن الإقليمي مرناً ومتغيراً

وفق تطورات الموقف العسكري والسياسي على الأرض، ويستدعي إدارة دقيقة للسياسات الإقليمية لضمان الاستقرار على المدى المتوسط والطويل.

في النهاية، تعكس الحرب تحولاً عميقاً في طبيعة الأمن الإقليمي، إذ أصبح الأمن مرتبطاً بقدرة الدول على توظيف أدوات الردع متعددة الأبعاد، إدارة التحالفات، وحماية المصالح الاستراتيجية ضمن بيئة معقدة تضم مصالح محلية وإقليمية ودولية متشابكة. هذا الواقع يؤكد أن الحاجة إلى مقاربات شاملة قائمة على التفاهمات الإقليمية والمؤسسية، القدرة على ضبط التصعيد، واستثمار أدوات الردع بطريقة متوازنة، هي الطريق للحفاظ على استقرار المنطقة ومنع الانخراط في مواجهات أوسع وأكثر تعقيداً، مع ضرورة تطوير خطط استباقية لمواجهة أي تصعيد مفاجئ مستقبلي.

الخاتمة:

شكّلت الحرب الإسرائيلية – الإيرانية لعام 2025، نقطة تحول جوهرية في الأمن الإقليمي للشرق الأوسط، إذ لم يقتصر تأثيرها في حجم التصعيد وحدته، بل كشف عن تحولات في مفاهيم الردع التقليدي وحدود فعالية منظومة الأمن الجماعي ونظام عدم الانتشار النووي. فقد أظهرت الحرب أن الردع النووي لم يعد مجرد أداة منع، بل عامل محفّز للتصعيد، يتداخل مع القدرات السيبرانية والنفسية، ويعتمد على التوظيف السياسي والاستراتيجي للقدرات العسكرية ضمن بيئة غير مستقرة. كما أوضحت تعقيد البيئة الإقليمية الراهنة، إذ أصبح الأمن رهيناً بمنظومة شديدة التداخل من التحالفات العابرة للدول، والمصالح الاقتصادية المتشابكة، والتنافس بين القوى الكبرى. ففي حوالي (12) يوماً، برزت هشاشة التوازنات العسكرية والسياسية، وقابلية المنطقة للاشتعال بفعل أي تصعيد غير محسوب. لذا إن هذه الحرب قد لا تكون الأخيرة، وإن استمرار وقف إطلاق النار لا يعني نهاية الصراع، بل هو لحظة مؤقتة في دورة طويلة من التوترات المتقطعة؛ بسبب غياب نظام أمني إقليمي فاعل، وافتقار الفاعلين الأساسيين إلى رؤية استراتيجية مشتركة للأمن الجماعي. لذلك، لن يتحقق الاستقرار الدائم من دون معالجة جذرية لمصادر التهديد، وخلق توازنات ردع متبادلة قائمة على التفاهمات المؤسسية. لأن

مسؤولية بناء أمن مشترك تقع على عاتق الفواعل الإقليمية. وغياب هذا المشروع سيؤدي إلى تجدّد الحروب والنزاعات تحت مسميات وصيغ مختلفة.

في ضوء ذلك، يمكن تلخيص أبرز الاستنتاجات في الآتي:

1. أبرزت الحرب الإسرائيلية – الإيرانية 2025، تحولاً جوهرياً في مفهوم الردع، ليصبح متعدد الأبعاد ويشمل القدرات النووية والسيبرانية والنفسية.

2. أظهر الردع المتبادل محدوديته وتحول من أداة منع إلى عامل تصعيد نتيجة غياب قواعد اشتباك واضحة.

3. بقيت المكاسب العسكرية الإسرائيلية تكتيكية ولم تتحول إلى نفوذ استراتيجي طويل المدى.

4. أفادت إيران من الصراع لتعزيز تماسكها الداخلي وإعادة طرح ملفها النووي دولياً، ما أبرز ضعف نظام منع الانتشار.

5. ضعف قدرة القوى الكبرى، خاصة الولايات المتحدة، على ضبط التصعيد الإقليمي.

6. إعادة رسم التحالفات الإقليمية وظهور دور استراتيجيات التحوّط والاصطفاف المرحلي والوساطة.

7. برزت الممرات البحرية الحيوية بوصفها عاملًا رئيسًا في معادلة الردع الإقليمي.

8. يمثل وقف إطلاق النار هدنة مؤقتة، ويتطلب الاستقرار المستدام ترتيبات أمنية مؤسسية وردع متوازن.

Acknowledgments
Funding statement: No funding available.
Conflict of interest statement: The author declares no conflict of interest.

قائمة المصادر:

أندبندنت عربية. ٢٠٢٤. "القدرات العسكرية الإيرانية والإسرائيلية في أرقام". ٢٨ تشرين الأول, ٢٠٢٤. https://www.independentarabia.com/node/610744/سياسة/تقارير/القدرات-العسكرية-الإيرانية-والإسرائيلية-في-أرقام

أيزنشتات، مايكل. ٢٠٢٤. " مع تراجع قدرتها على الردع التقليدي: هل ستسعى إيران للحصول على قنبلة نووية؟". معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى. ٢٠ تشرين الثاني, ٢٠٢٤.

https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/m-traj-qdrtha-ly-alrd-altqlydy-hl-stsy-ayran-llhswl-ly-qnblt-nwwyt

ار تي بالعربي. ٢٠٢٥. "مقارنة القدرات العسكرية بين الجيشين الإيراني والإسرائيلي.. لمن الغلبة". ١٣حزيران, ٢٠٢٥.

https://arabic.rt.com/world/1683021--مقارنة-القدرات-العسكرية-بين-الجيشين-الإيراني-والإسرائيلي-لمن-الغلبة/

القيمري، عطا. ١٩٩٣. "الخطر الإيراني في الرؤية الإسرائيلية". *مجلة الدراسات الفلسطينية4*, عدد.14 (ايار): 127.

https://www.palestine-studies.org/sites/default/files/mdf-articles/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A.pdf

المركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب والاستخبارات. ٢٠٢٥. "امن دولي– تداعيات التصعيد العسكري بين إسرائيل وإيران على الأمن الإقليمي والدولي". ٨ تموز, ٢٠٢٥.

https://www.europarabct.com/2–بين–العسكري–التصعيد–تداعيات–.–دولي–أمن/

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ٢٠٢٥. "الحرب الإسرائيلية على إيران والرد الإيراني: من الظل إلى الصدام المباشر". ١٥ حزيران, ٢٠٢٥.

https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/israel-campaign-on-iran-and-the-iranian-response.aspx

المعهد الدولي للدراسات الإيرانية. ٢٠٢٥. "التصعيد الإسرائيلي – الإيراني وتداعياته الداخلية والخارجية". ١٥ حزيران, ٢٠٢٥. https://sb4x7l4.s.gy/dlcv9N

بي بي سي نيوز عربي. ٢٠٢٥. "تصران في حرب واحدة: ما نعرف عن النتائج الأولية للمواجهة بين إيران وإسرائيل؟". ٢٥ حزيران, ٢٠٢٥. https://www.bbc.com/arabic/articles/crmv7yv2zyvo

بيات، محمد. ٢٠٢٥. "حرب بلا نهاية بين إيران وإسرائيل". الجزيرة. ٢تموز, ٢٠٢٥.

https://www.aljazeera.net/opinions/2025/7/2/من-حقق-أهدافه-في-الحرب-إسرائيل-أم

شقير، شفيق. ٢٠٢٥. "الحرب الإسرائيلية على إيران: السياق والتداعيات الإقليمية". مركز الجزيرة للدراسات. ١٧ حزيران, ٢٠٢٥. https://studies.aljazeera.net/ar/article/6239

طه، جمال. ٢٠٢٣. "هل تتطور "حرب الظل" بين إسرائيل وإيران إلى حرب إقليمية؟". *آفاق استراتيجية*. العدد.٧ (حزيران):25–30. https://sb4x7l4.s.gy/sS98J4.

عبد الحي، وليد. ٢٠٢٥. "انعكاسات الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران على مستقبل المكانة الإقليمية الإيرانية". مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. ٤ آب, ٢٠٢٥. https://sb4x7l4.s.gy/JVu9w7

عكاشة، سعيد. ٢٠١٩. "الداخل الإسرائيلي والتسوية... الصفقة أو المفاوضات." *مجلة السياسة الدولية ٥٤*, عدد.٢١٥ (كانون الثاني):210–212. https://www.siyassa.org.eg/News/17830.aspx

علوش، محمود. ٢٠٢٥. "طموح إسرائيل الخفي في هجومها على إيران" الجزيرة. ١٥حزيران, ٢٠٢٥. https://www.aljazeera.net/opinions/2025/6/15/أهداف-إسرائيل-الحقيقية-من-ضرب-إيران

غضبان، اباذر عباس. ٢٠٢٥. "استراتيجيات الردع (الإسرائيلية) والإيرانية وإنعكاساتها على منطقة الشرق الأوسط (٢٠١٥ – ٢٠٢٥)". *مجلة الخليج العربي* 53, عدد.١ (اذار): 195–220.
https://agj.uobasrah.edu.iq/index.php/agj/article/view/358/315

فرج، محمد إبراهيم حسن. ٢٠٢٥. "أثر الحرب الإسرائيلية – الإيرانية على الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط". *مجلة السياسة الدولية*. ٢١تموز ,٢٠٢٥.
https://www.siyassa.org.eg/News/22059-فى-الإقليمى-الأمن-على-الإيرانية-الإسرائيلية-الحرب-أثر-/تحليلات/الشرق-الأوسط.aspx#_edn18

فرحات، مصطفى, و عبير الموسى ٢٠٢٥. "حرب إسرائيل وإيران مباشر ... هجوم إيراني بالصواريخ والمسيرات وترامب يدرس خيارات ضرب فوردو." الجزيرة. ١٩ حزيران, ٢٠٢٥.
https://www.aljazeera.net/news/liveblog/2025/6/19/حرب-إسرائيل-وإيران-مباشر-ترقب-لموقف

كامرافا، مهران. ٢٠٢٥. "الحرب الإسرائيلية – الإيرانية: حرب لا غالب ولا مغلوب فيها ". المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ٢٦ حزيران, ٢٠٢٥.
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/a-war-with-no-winners.aspx

كيالي، ماجد. ٢٠٢٥. "في تشريح الحرب الإسرائيلية – الإيرانية". المجلة. ١٦ حزيران, ٢٠٢٥.
https://www.majalla.com/node/326049/سياسة/في-تشريح-الحرب-الإسرائيلية-الإيرانية

مسعد، ماركو. ٢٠٢٥. "حرب سيبرانية بين إسرائيل وإيران... ما أهدافها وأسلحتها". المجلة. ٢١ حزيران, ٢٠٢٥.
https://www.majalla.com/node/326127/علوم-وتكنولوجيا/حرب-سيبرانية-بين-إسرائيل-وإيران-ما-أهدافها-وأسلحتها؟

نديمي، فرزين. ٢٠٢٣. "الجيل القادم من الصواريخ الباليستية الايرانية : التقدم التقني والأهداف الاستراتيجية والردود المحتملة من الغرب" معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى. ٢٥ تموز ,٢٠٢٣.
https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljyl-alqadm-mn-alswarykh-albalystyt-alayranyt-altqdm-altqny-walahdaf-alastratyjyt

List of References:

Abdul-Hay, Walid. 2025. “Implications of the US-Israeli Attack on Iran on the Future of Iran’s Regional Status.” Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations. August 4, 2025. https://sb4x7l4.s.gy/JVu9w7 (in Arabic).

Alloush, Mahmoud. 2025. “Israel's Hidden Ambition in its Attack on Iran” Al Jazeera. June 15, 2025.
https://www.aljazeera.net/opinions/2025/6/15/أهداف-إسرائيل-الحقيقية-من-ضرب-إيران (in Arabic).

Al-Qaimari, Ata. 1993. "The Iranian Threat in the Israeli Perspective." *Journal of Palestine Studies* 4, no. 14 (May):127.
https://www.palestine-studies.org/sites/default/files/mdf-articles/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A.pdf (in Arabic)

Arab Center for Research and Policy Studies. 2025. "The Israeli War on Iran and the Iranian Response: From the Shadows to Direct Confrontation." June 15, 2025. https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/israel-campaign-on-iran-and-the-iranian-response.aspx (in Arabic)

Bayat, Muhammad. 2025. "Endless War Between Iran and Israel". Al Jazeera. July 2, 2025. https://www.aljazeera.net/opinions/2025/7/2/من-حقق-أهدافه-في-الحرب-إسرائيل-أم (in Arabic).

BBC News Arabic. 2025. "Two Victories in One War: What Do We Know About the Initial Results of the Confrontation Between Iran and Israel." June 25, 2025. https://www.bbc.com/arabic/articles/crmv7yv2zyvo (in Arabic)

Brumfiel, Geof. 2023. "Israel is using an AI system to find targets in GAZA. Experts say it's just the start." Wfyi Indianapolis. 14 December, 2023. https://www.wfyi.org/news/articles/israel-is-using-an-ai-system-to-find-targets-in-gaza-experts-say-its-just-the-start/

Cordesman, Anthony H. 2020. *The Gulf and the Challenge of Missile Defense: Net Assessment Indicators*. Report. Washington, DC: Center for Strategic and International Studies. https://www.csis.org/analysis/gulf-and-challenge-missile-defense-net-assessment-indicators

Eisenstadt, Michael. 2024. "With a Strong Contrast to Conventional Deterrence: Will a Moderate Iran Seek a Nuclear Deal" The Washington Institute for Near East Policy. November 20, 2024. https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/m-traj-qdrtha-ly-alrd-altqlydy-hl-stsy-ayran-llhswl-ly-qnblt-nwwyt (in Arabic)

European Center for the Study of Counterterrorism and Intelligence. 2025. "International Security- The repercussions of the military escalation between Israel and Iran on regional and international security." July 8, 2025. https://www.europarabct.com/2-بين-العسكري-التصعيد-تداعيات-دولي-أمن/ (in Arabic)

Faraj, Mohamed Ibrahim Hassan. 2025. "The Impact of the Israeli-Iranian War on Regional Security in the Middle East." *International Politics Journal*. July 21, 2025. https://www.siyassa.org.eg/News/22059/tahlilati/athr-alharbi-al'iisrayiyliati-al'iiraniati-elaa-al'amni-al'iiqlimaa-faa-alsharqu-al'uwsta.aspx#_edn18 (in Arabic).

Farhat, Mustafa and Abeer Al-Mousa. 2025. "Israel-Iran War Live... Iranian Missile and Drone Attack and Trump Considers Options for Striking Fordow." Al Jazeera. June 19, 2025.

https://www.aljazeera.net/news/liveblog/2025/6/19/حرب-إسرائيل-وإيران-مباشر-ترقب-لموقف (in Arabic).

Ghadban, Abather Abbas. 2025. "Deterrence Strategies (Israeli) and Iranian and their Implications for the Middle East Region (2015-2025)." *The Arabian Gulf Journal* 53, no.1 (March): 195-220. https://agj.uobasrah.edu.iq/index.php/agj/article/view/358/315 (in Arabic)

Independent Arabia. "Iranian and Israeli Military Capabilities in Numbers." October 28, 2024. https://www.independentarabia.com/node/610744/siasati/tiqarir/alqudrati-aleaskariati-al'iiraniati-wal'iisrayiyliiti-fi-'arqam (in Arabic).

International Institute for Iranian Studies. 2025. "The Israeli-Iranian Escalation and Its Internal and External Repercussions." June 15, 2025. https://sb4x7l4.s.gy/dlcv9N (in Arabic)

Kamrava, Mehran. 2025. "The Israeli-Iranian War: A War with No Victor or Vanquished." Arab Center for Research and Policy Studies. June 26, 2025. https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/a-war-with-no-winners.aspx (in Arabic)

Kayali, Majid. 2025. "Anatomy of the Israeli-Iranian War." Al-Majalla. June 16, 2025. https://www.majalla.com/node/326049/سياسة/في-تشريح-الحرب-الإسرائيلية-الإيرانية (in Arabic).

Meier, Oliver. 2025. "Containing the Non-Proliferation Damage from Israel's Attacks on Iran's Nuclear Program." European Leadership Network. June18, 2025. https://europeanleadershipnetwork.org/commentary/containing-the-non-proliferation-damage-from-israels-attacks-on-irans-nuclear-programme/

Ms'ad, Marco. 2025. "Cyber War Between Israel and Iran... What Are Its Goals and Weapons." Al-Majalla. June 21, 2025. https://www.majalla.com/node/326127/علوم-وتكنولوجيا/حرب-سيبرانية-بين-إسرائيل-وإيران-ما-أهدافها-وأسلحتها؟ (in Arabic)

Nadimi, Farzin. 2023. "The Next Generation of Ballistic Missiles: Technological Advancements, Strategic Objectives, and Potential Western Responses." The Washington Institute for Near East Policy. July 25, 2023. https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljyl-alqadm-mn-alswarykh-albalystyt-alayranyt-altqdm-altqny-walahdaf-alstratyjyt (in Arabic)

Okasha, Saeed. 2019. "The Israeli Interior and the Settlement... The Deal or Negotiations." *International Politics Magazine* 54, no.215 (January): 210-212. https://www.siyassa.org.eg/News/17830.aspx (in Arabic)

Reuters. 2025. “Trump Said US was Aware of Israel’s Plans to attack Iran.” June 13, 2025. https://www.reuters.com/world/us/trump-said-us-was-aware-israels-plans-attack-iran-wsj-reports-2025-06-13/

RT Arabic. 2025. “Comparing the military capabilities of the Iranian and Israeli armies: Who has the upper hand.” June 13, 2025. https://arabic.rt.com/world/1683021-muqaranati-alqudrati-aleaskariati-bin-aljishin-al'iiranii-wal'iisrayiyli-lmin-alghlbati/ (in Arabic)

Shaqir, Shafiq. 2025. “The Israeli War on Iran: Context and Regional Implications.” Al Jazeera Center for Studies. June 17, 2025. https://studies.aljazeera.net/ar/article/6239 (in Arabic)

Sheikh, Mohmad Saleem. 2024. "I2U2 and Regional Stability in the Middle East: India’s Involvement and Prospects" *Contemporary Arab Affairs* 17, no.4 (November): 556-582. DOI: https://doi.org/10.1163/17550920-bja00055

Taha, Jamal. 2023. “Will the “shadow war” between Israel and Iran develop into a regional war.” *Strategic Horizons*, no.7 (June): 25-30. https://sb4x7l4.s.gy/sS98J4 (in Arabic)

Tufts University. 2025. “Understanding a Crisis: Iran, Israel and the United States.”. July 3 2025. https://fletcher.tufts.edu/news-events/news/understanding-crisis-iran-israel-and-united-states

Waltz, Kenneth N. 1981. *The spread of nuclear weapons: More May be Better*. Adelphi Paper no. 171. London: International Institute for Strategic Studies.https://www.semanticscholar.org/paper/The-Spread-of-Nuclear-Weapons-More-May-Be-Better%3A-Waltz/27056ec84b70ad0886fac30710789c1c8172e239

Yazdanshenas, Zakiyeh, and Alam Saleh. 2024. “Iran’s New Nuclear Policy Between Deterrence and Pragmatism.” Middle East Institute. May 9, 2024. https://www.mei.edu/publications/irans-new-nuclear-policy-between-deterrence-and-pragmatism/